

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

سبل التصدي لظاهرة الهدر المدرسي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
لقد كشفتم في معرض جوابكم على أسئلة شفوية بمجلس النواب يوم الاثنين 27 يونيو 2022، أن حوالي 331 ألف تلميذ وتلميذة يغادرون مؤسسات التعليم العمومي بالأسلاك الثلاثة، الابتدائي والثانوي الإعدادي والثانوي التأهيلي، وذلك في سن مبكرة. وهي ظاهرة تمس الوسط القروي بنسبة تصل الى 5.9 في المائة، وتعاني منها الفتاة القروية بنسبة 5.6 في المائة. مما يدل على واقع مقلق ينبغي أن يشكل انشغالا وطنيا حقيقيا، بالنظر إلى تكلفته التربوية والاجتماعية والاقتصادية الفادحة، ونتائج الوخيمة التي ستجعل من الصعب جدا إدماج هذه الاعداد الكبيرة لاحقا في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.
إن هذه الأرقام الرسمية المقلقة جدا هي صورة مصغرة وكاشفة على حجم الأعطاب العميقة التي تعرفها منظومة التربية والتكوين، وتعاني منها المؤسسات التعليمية بشكل كبير في هوامش المدن والقرى المغربية، ولا سيما في المناطق النائية والجبالية التي تفتقد إلى العديد من المقومات الأساسية، كالبنيات التعليمية والتجهيزات والمرافق الاجتماعية والصحية، مثل الكهرباء والماء، علاوة على الوضعية المادية والتكوينية لنساء ورجال التعليم، والتي لا تتلاءم مع أدوارهم المجتمعية الحيوية والأساسية.
إنه واقع يسائل الحكومة بخصوص قدرتها على جعل التربية والتعليم أولوية وطنية وتفعيل التزامات البرنامج الحكومي الذي حمل شعار "الدولة الاجتماعية"، وكذا تفعيل الرؤية الاستراتيجية 2015 – 2030، وقانون الإطار رقم 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي الذي مر على المصادقة عليه أكثر من ثلاث سنوات دون الشروع الفعلي في أجرأته على أرض الواقع.
على أساس هذا التصور، وبناءً على طموح المغاربة في تملك مدرسة عمومية ذات جودة ونتيح تكافؤ الفرص، نسألكم السيد الوزير المحترم، عن التدابير والإجراءات التي ستتخذونها لمواجهة الأسباب العميقة لظاهرة الهدر المدرسي التي تستشري بشكل مقلق ومضطرد؟
وتقبلوا، السيد الوزير المحترم، أسمى عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نادية تهامي